مجلة الرائد

العدد :٢٠٣ الموافق في جمادى الأخرة ١٤١٩ هجري ١٠/١٩٩٨ ميلادي

عنوان المقال : حوار	بقلم : ع. حسان

- هل تعرف فلاناً ؟!

- نعم ، أعرفه

- كان جاهلاً

- أصبح اليومَ متعلّماً

- كان فقيراً

- أصبح اليومَ غنيّاً

- كان ضعيفاً

- أصبح اليومَ قويّاً ذا سلطان

- وهل تعرف فلاناً أيضاً ؟!

- نعم ، أعرفه

- كان متعلّماً

- انقطع الآنَ عن العلم

- كان غنيّاً

- أصبح الآن في فقر

- كان قويّاً

- أصبح الآن ضعيفاً ولم يعُد له أيُّ سلطان !!

- لِلّهِ كم يتغيّر الأفراد ، وتتغيّرُ المواقعُ والعلاقاتُ ، وتتقلّبُ الحياةُ بالناس ، ويتقلّبون بالحياة ، في زمن يسير جدّاً... يحسب بالسنوات !!

- ولله كم تتغيّر الأمم والشعوب ، فتعلو وتهبط ، وتتقدّم وتتأخّر ، وتخضعُ أو تتحرّر ، وتعزّ أو تهون... في زمن يسير أيضاً ، في عُقودٍ أو سنوات - أحياناً - من عمر الزمان !!

- إن هذا شيءٌ مدهش ومحزن في بعض الأحيان

عنوان المقال : حوار	بقلم : ع. حسان

- ولكنه يفتح أبواب الأمل والرجاء للأفراد ، وللشعوب والأمم والدول التي تعرف غايتها ، وتَشْحَذُ إرادتها ، وتكتشف طريقها ، وتواصل عملها وجهدها ، وتصبر على المشقّات ، وعن المغريات ، وتقدّم راضيةً التضحياتِ إثرَ التضحيات... كلّما دعت الحاجة إلى التضحيات

- ليت العربَ والمسلمين جميعاً يشعرون هذا الشعور ، ويفكرون هذا التفكير ، ويعملون بمقتضاه في سائر الأمور !!

❋ ❋ ❋

قد يرفعُ اللهُ أقواماً إذا صلُحوا ويخفِضُ اللهُ أقواماً إذا فَسَدوا
فَنِعْمَ قَوْمٌ إلى العَلْياءِ قَدْ نَهَدُوا وبِئْسَ قومٌ عن العَلْياءِ قد قَعَدوا

❋ ❋ ❋